

أ.د. علي الشبل | الشرح والتعليق على شرح الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) 16 / 56 (

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد نبدأ دروس الفصل الثاني من هذا العام عام الف واربع مئة - 00:00:00

واحد واربعين هذا المجلس الحادي والستون مدارسة شرح العقيدة الطحاوية لابن ابي العز نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:21

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى في شرحه على العقيدة الطحاوية وروى البخاري رحمة الله وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوش肯 ان ينزل فيكم ابن مريم - 00:00:52

حکما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. ويفيض المال حتى لا يقبله حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقراؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة - 00:01:17

الحمد لله هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو مخرج في الصحيحين والحديث كله في سياق اشراط الساعة ومضى التنوية على ان اشراط الساعة تقسم باعتبار الكبر والصغر فثمة اشراط كبرى اشراط صغرى - 00:01:46
تقسم باعتبار الواقع الى اقسام ثلاثة نذكرها ما تذكر يا علاء نعم علامات وقعت وانقضت وعلامات لم تقع علامات وقعن وما زلن يتجددن في وقوعهن ثم بدأنا في اشراط الساعة الكبرى وبدأ باهمها - 00:02:15

وافظعها واسمعها وهي الدجال مؤشرات الساعة الكبرى هي التي جاءت في حديث حذيفة ابن اسیدنا الغفاری رضي الله عنه صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات - 00:02:45
وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس الضحى والدخان والدجال وننزل عيسى ابن مريم والدابة اه وخروج يأجوج ومأجوج ثلاثة خسوف في المشرق وفي المغرب وفي الجزيرة - 00:03:06

واخر ذلك نار تخرج من قعر عدن تطرد الناس الى محشرهم آما ثالث فمتأتیات ظهور ثم اه نزول عيسى ابن مريم ثم خروج آيا
يأجوج ومأجوج هذه متداخلات قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 00:03:26

وهذا من الحلف بصفات الله وهذا من اكثرا ما كان يحلف به النبي عليه الصلاة والسلام. ليوش肯 دل على ان الامر قريب ليس بالبعيد انه اذا ذكر الانشاك هي من افعال المقاربة يوش肯 اي انه قريب - 00:03:56

ان ينزل فيكم ابن مريم وعيسى عليه السلام نسب لامه لانه لا اب له وهذا احد الانواع الاربعة في ادم وذرته فادم خلق من غير اب ولا ام وحوا خلقت من ذكر بلا انتى - 00:04:19
وعيسى خلق من انتى بلا ذكر وسائربني ادم خلقوا من ذكر وانتي وفيه انه ينسب الانسان الى امه آما اذا لم يكن غيرها ولهذا ادم لم ينسب لام فيقال ادم ابن كذا - 00:04:42

الناس ينسبون اليه عيسى ابن مريم وهو رسول النبي وال الصحيح انه لا نبی بینه و بین نبینا محمد علیه الصلاة والسلام ولهذا يمكن
يقال انه اخر رسول بنی اسرائیل عیسی لم یمت الموتة التي کتبها الله على بنی ادم - 00:05:08

وانما رفعه ربی جل وعلا اليه لما خانه اقرب الحواریین اليه القی الله شبه عیسی على هذا الخائن ورفع عیسی الى الله من رفعه الله
اليه وسینزل في اخر الزمان - 00:05:37

لا على انه نبی بینوته ورسول برسالته وانما ینزل تابعا نبینا محمد علیه الصلاة والسلام وفي هذا تأکید على ما اخذ الله علیه العهد من
الانبیاء بان یؤمنوا برسول الله - 00:06:00

ان عیسی سینزل تبعا تابعا لشريعة نبینا محمد علیه الصلاة والسلام لیوشکن ان ینزل فيکم ابن مريم حکما عدلا برسالته ونبوته
يقدمونه في الحكم واول ما ینزل علیه الصلاة والسلام على المنارة البيضاء شرقی دمشق - 00:06:22

واضعا کفه على جناح ملک اذا طأطا رأسه قطر من الجنة دل على انه الان في الجنة لكنه في توف خاص لا نعلم کيفیته ليس کالنوم
النوم توفي لكن ليس - 00:06:49

اہ رفع عیسی و توفیه کتوفی النوم اذا رفع رأسه تحدز منه جمان جبینه جنبات وجهه ورقبته اللؤلؤ اذا نزل استبشر المسلمين
بنزوله لانهم امنوا بانه ینزل ونزوله علامه کبری من علامات الساعة - 00:07:08

لما اخبرهم بذلك النبی صلی الله علیه وسلم في هذا الحديث بأمثاله ويستبشر بنزوله بعض النصاری لا کلهم کما قال جل وعلا وان من
اہل الكتاب هذی من التبعیظیة لیؤمنن به قبل موته - 00:07:35

الموتة التي کتبها الله على بنی ادم اذا نزل عیسی واستبشر به المؤمنون امیرهم في ذلك الوقت المهدی ینزل عیسی وقد تھیأ لصلاة
الفجر يقدم المهدی عیسی اماما فیا ابا عیسی يقول بعضکم لبعض امام - 00:07:53

قال صلی الله علیه وسلم تکرمة لهذه الامة وهذا دلیل على انه تابع لشريعة النبی علیه الصلاة والسلام لا یطرب شریعته المنسوخة ولا
دین النصاری المحرف المبدل هذا فيه ان نبوة الانبیاء انتهت اما بموتهم او برفعهم - 00:08:21

اما نبوة نبینا صلی الله علیه وسلم لم تنتهي یصلی بالناس المهدی یسمع الدجال بنزول عیسی فیهرب یطلبہ عیسی یعنی یبحث عنہ
استتبعه حتى یدرك عیسی المسيح الدجال في باب لد - 00:08:49

فاما رأی الدجال عیسی ان ذاب کما ینذاب الملح في الماء وهذا مما یدل على ان طبیعة الدجال ليس كالطبیعة الادمیة من کل وجه
و قبل ذلك یعالجه عیسی فیطعنہ برمج معه في لبته - 00:09:18

ويقتله هذی فیها الطبیعة الادمیة للدجال ویری فیرفع رمحه یری الناس اثر دمه ویریح الناس منه اذا نزل عیسی نزل حکما عدلا بهذه
الشريعة مقتسطا کما في المهدی یملا الارض قسطا بعدما ملئ ظلما وجورا - 00:09:39

ومن نزوله انه یكسر الصلیب لان الصلیب فریة اشتراها النصاری على عیسی لانه صلی وان الله فدى به البشریة والذی سلب حقیقة
من هو فهو یهودا الاسخريوطی الخائن الذي دل المک - 00:10:06

الیهودی على عیسی وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه له ولهذا عقیدة الصلیب یتفق علیها النصاری مع اختلافهم في هیئة الصلیب
وشكله بحسب مذاہبهم فرقهم فيه یكسر الصلیب ویقتل الخنیزیر - 00:10:35

الذی تجیزه اکثر طوائف النصاری ولا یقبل منهم الا ان یسلمو او یقاتلو. اي یضعوا الجزیة هذا معنی وضع الجزیة وضع الجزیة ومن
الاحكام السلطانیة التي تتعلق بولی الامر یراعی فيها - 00:11:03

مصالح المسلمين فله ان یقبلها وله الا یقبلها نعم غير المسلمين اصلا یخیرون بين ثلاث مما ان یدعوا الى الاسلام یؤمنوا فان ابوا
فیعطوا الجزیة عن ید وهم صاغرون فان ابوا استعن الله - 00:11:23

المؤمنون فقاتلوهم عیسی یضع الجزیة فلا یقبل من الناس الا ان یؤمنوا او یقاتلو هذا دلیل على انها من الاحكام السلطانیة ولهذا
النبوی صلی الله علیه وسلم في الجزیة اخذها - 00:11:48

من بعض العرب ولم یأخذها من بعضهم اه اخذها من وهم عرب وثنیون من قبائل آآقبائل ریبیعة من عدنان وليسوا مجوسا ولا اهل

الكتاب هذا هو الصحيح في اخذ الجزية - 00:12:06

عيسي عليه الصلاة والسلام يوافق المهدى في هذا اذا قتلوا الدجال اخذوا ما شاء الله يوحي الله لعيسي اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بهم. اي لا طاقة ولا قوة لاحد عليه - 00:12:34

يأذن الله جل وعلا لخروج يأجوج ومجوج ومن كل حدب ينسلون وهذه عالمة كبرى من علامات الساعة في هذا الحديث قال ويفيض المال ان يكثرا حتى لا يقبله احد وهذه العالمة - 00:12:54

مشتركة بين المهدى وبين عيسى حتى في زمن المهدى يفيض المال اي يكثرا ولها في حديث عوف بن مالك الذي مضى الساعة وحتى يعطي الرجل كم هيا مجنوب حتى يعطي الرجل مئة مليون ها - 00:13:16

ها ما يحرسكم الا الملايين الله يهدىكم يعطى مئة دينار فيظل ساخطا ليه ما تملأ عينه المئة دينار نار ذهب هنا العدد غير مراد وانما يعطى مبلغا عظيما يظل ساخطا يستشفع الزيادة - 00:13:39

يستطاع للمزيد في وقت عيسى وقبله في وقت المهد يفيض المال. ومن اسباب افاضة المال الجهاد في سبيل الله فتح البلدان وضرب الخراج عليها حتى لا يقبله هذا المال احد - 00:14:02

من باب الصدقة ومن باب الزكاة استغنى الناس اذا في الدنيا فيها زيادة وفيها زيادة في الدين لكن محدودة لماذا قلنا محدودة؟ مع ان فيهم عيسى حكم عدل فيهم المهدى - 00:14:27

فيهم خير اجناد اهل الارض يومئذ لكنها محدودة لان الله سبويحي الى عيسى بخروج يأجوج ومجوج فيقع على المسلمين وعلى الناس بلاء عظيم يفزع عيسى والمؤمنين الله جل وعلا ان يكفيهم شر هؤلاء - 00:14:49

الوثنيين يأجوج ومجوج حتى اذا فتحت يأجوج ومجوج وهم من كل مرتفع ينحدرون من كثتهم وهو من بنى ادم بل من ذرية يافا بن نوح في قول عامة اهل النسب - 00:15:11

وهم وتنرون كفار ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا يوم القيمة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال منكم يا ربى؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - 00:15:30

هؤلاء الى اين الى النار من بنى ادم وواحد الناجي من الالف ناجي الى الجنة فعظم هذا على الناس على الصحابة جدا استعظموه فرقا من يضمن ان يكون واحد في مقابل؟ تسع مئة وتسعة وتسعين - 00:15:51

جاءت البشارة على لسان البشير عليه الصلاة والسلام. قال منكم واحد ومن يأجوج ومجوج تسعمائة وتسعة وتسعون كفؤا لكم اي بدوا لكم في النار دل على انهم كفار اذا فزع عيسى والمؤمنين الى الله جل وعلا - 00:16:13

ارسل الله عز وجل يخلصهم من هؤلاء ولها يوحي الله العيسى ان حرز عبادي الى الطور كل جبل شاهق المرتفع ليس المراد بالطور بالعهدية اي طور سينا. بل كل جبل مرتفع - 00:16:33

اذا فزع عيسى الى الله جل وعلا ان يكفيهم شر هذه القبائل الوثنية المفسدة في الارض استجابة الله جل وعلا دعوتهما وفزعتموه وهذا يدل على شأن الدعاء وفضيلته - 00:16:54

انه مفزع اهل التوحيد واولياء الله اذا تكالبت عليهم الهموم قد لهمت عليهم الخطوب تكاثرت عليهم الفتنة يفزعهم هو الله يدعونه يستغفرون به يلجأون اليه يطرحون حاجاتهم بين يديه هذا شأن اهل الايمان - 00:17:18

وكما زادت المحن كلما زاد التعلق منهم بربهم ولنا في نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم اسوة فانه لما قال له الصديق وهما في الغار يا رسول الله لو نظر احدهم - 00:17:45

الى موضع رجليه ترى انا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما في بدر عظم الخطب والصحابة في ساحات الوغى والنبي صلى الله عليه وسلم في العريش يستنزل نصر ربها - 00:18:05

هذا الشأن يا اخوانى الناس في ضعف العلم ظعف الایمان اذا تكالبت عليهم خطوب وهموم اضعفهم عامتهم يشتغلون بماذا بالتهييض عن انفسهم. والله حصل كذا وجاء كذا يستهلكون هذا في مجالسه - 00:18:26

حصل شيء اهل الغيرة واهل الايمان واهل العلم لا يزيدهم هذا الجأ الى الله انطراحا بين يديه فيه توحيد وفيه لجأوا الى الله ليخلصهم من هذه الشرور يفزع عيسى ومؤمنين الله جل وعلا ليكتفيهم شر هؤلاء. يأجوج ومجوج فيرسل الله عليهم التغف -

00:18:50

وباء سببه دوبية يشبه القراد يصيّبهم في رقابهم قال عليه الصلاة والسلام في حديث النواس بن سمعان الطويل فيصيّبون موتى غرفة نفس واحدة فتنتن الأرض منهم لكثريتهم ويُفزع عيسى إلى الله جل وعلا ان يطهر الأرض منهم - 00:19:20

ويرسل الله طيرا اعناقها كاعناق الابل يشبه ما تشوّفونه في الصور في ردينا صورات القديمة لكن اعناقها كاعناق الابل وتحمل هذه الجثث المنتنة تلقيها في اقاصي الدنيا يرسل الله جل وعلا مطرًا على الارض - 00:19:47

لا يكن منه بيت مدر ولا وبر بيت مدر اي المسلحات والمبنية من الطين والمسلح والحجر ولا بيت وبر بيت الشعر تصبح الأرض كالزلفة يقال الأرض اعدي بركتك وتعود للارض بركتها - 00:20:13

التي انما ارتفعت بالذنوب محققات البركة هي الذنوب والمعاصي يعيد الله للارض البركة يستظل الخبرة من الرجال في قحف الرمانة وتكتفي اللقحة الواحدة من الابل الفنام الجماعات الكثيرة من الناس - 00:20:39

واللقة الواحدة من البقر القبيلة من الناس من اللقة الواحدة يزطّه الرجال لحاله يا اخواني لقة واحدة تكتفي الفنام من الناس يبقى الناس ما شاء الله في هذا البركة ومعهم عيسى - 00:21:07

فيموت عيسى عليه السلام الموتى التي كتبت علىبني ادم جاء روايات انه ينتح بنت المهدى فيها مقال جاءت رواية انه يدفن مع النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة وفيه مقال - 00:21:30

وكل هذه لا يترتب عليها كبير كبير الشأن يموت المهدى يبعث الله جل وعلا ريحًا طيبة تقبض ارواح المؤمنين يأخذهم تحت اباطهم حتى تدخل هذه الريح جوف الجبل لتقبض المؤمن - 00:21:46

يموت اهل الايمان ولا يبقى في الارض الا شرار اهلها قال صلى الله عليه وسلم وعليهم تقوم الساعة اخرجه مسلم في الصحيح عن النواس الحديث الاخر ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة - 00:22:10

ان تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد والقاسِم بين هذين الصنفين هو الشرك فمن ادركهم الساعة وهم احياء لا يعرفون الله قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة في الارض من يقول الله الله - 00:22:29

لاتخاذ قبور انبائهم مساجد اشركوا مع الله غيره القاسم بين هؤلاء وهؤلاء هو الشرك قال رحمة الله تعالى واحاديث الدجال وعيسى ابن مريم عليه السلام ينزل من السماء ويقتلها ويخرج يأجوج ومجوج - 00:22:51

في ايامه بعد قتله الدجال. فيهلكهم الله اجمعين في ليلة واحدة. بركة دعائه عليهم يضيق هذا المختصر عن بسطها. يعني يعتذر اليكم ابن ابي العز يقول ترى هي الاحاديث الواردة في هذا كثيرة - 00:23:11

بها العلما فافردوا لها مؤلفات مستقلة في نزول عيسى وياجوج ومجوج والدجال وجموعها جمِيعا في كتب اشارط الساعة. كتب الفتنة والملائم وقوله ببركة دعاء عيسى الاصل لا اشكال باثر دعاء عيسى بركة هنا بمعنى الاثر - 00:23:33

في حديث النواس وهو اصدق من كلام الشارح ويُفزع عيسى والمؤمنون الى الله ليخلصهم ان يدعون الله جل وعلا لهذا لو قال في اثر الدعاء وبركته ان اثر الدعاء اثر عظيم - 00:23:57

وفي قوله عليه الصلاة والسلام اه ان المال يؤتى لا يجد احدا لا يقبله احد حتى تكون السجدة احب الى المؤمن الدنيا وما فيها فيها امران الاول شأن السجود والصلوة - 00:24:16

شأنها العظيم في هذا الدين التي يصرف الناس عنها بانواع الصوارف يصرفون عن الصلاة في مشاغل الدنيا التي لا تنهانها لا طائل من تحتها وربما اذا صلى اشغال في صلاته في الدنيا - 00:24:43

فيه شأن السجود وهو من اعظم اسباب دخول الجنان ان النبي قال لعامر بن ربيعة الاسلامي كان يخدم رسول الله من علي يا ربيعة من علي يا عامر قال اتمنى مرافقتك في الجنة - 00:25:05

قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك. تم اعادها عليه مرة اخرى. وثالثة قال اعني على نفسك بكثرة السجود هي سبب دخول الجنة وهي سبب مصاحبة النبي صلى الله عليه وسلم فيه - 00:25:25

والملحوظ الاخر عظم ايمان اولئك في ذلك الزمان ان السجدة احب اليه من الدنيا كلها وما فيها ما همتهم الدنيا كما اهتمهم شأن العبادة التوحيد الذي مظهره العظيم في السجود لله سبحانه وتعالى - 00:25:45

اذا هذه الثالث العلامات وخروج الدجال ثم نزول عيسى فيقتله ثم نزول ياجوج وmajog حتى يهلكوا ويهلكون في زمان عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام. نعم - 00:26:06

واما خروج الدابة وطلع الشمس من مغربها وطلع الشمس من المغرب. فقال تعالى اذا وقع القول عليهم اخ اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا - 00:26:27

موقنون وقال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض قل انتظروا نعم وروى البخاري عند تفسير الآية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - 00:26:47

حتى تطلع الشمس من مغربها. اذا رأها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم وروى مسلم من علامات الساعة الكبرى او خروج الدابة على الناس وضحاها - 00:27:32

وطلع الشمس من مغربها. كم صار المجموع الان في بسط المؤلف امس هاتان العلامتان فيما آآ امور ظهور الشمس من مغربها خروج الدابة علامتان جاء ذكرهما في القرآن اما خروج الدابة فجاء ذكره صريحا في آية سورة النمل - 00:27:53

واذا وقع القول عليهم ما القول الذي يقع عليهم؟ قرب انتهاء الدنيا وادبارها وقرب اقبال الاخرة اخرجنا لهم دابة المخرج لها من هو الله جل وعلا وذكرها بناء المعظم نفسه لانه احق من عظم سبحانه - 00:28:22

دابة من الارض. اذا هي آية ايش؟ ارضية وابتدأها من الارض. فمن هنا هي من الابتدائية اكلمهم كلام الناس ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون اي لم يوقنوا وانما في ريبة وفي شك - 00:28:45

هذا حالهم الناس في ريبة وفي شك هذه الريبة والشك هي التي افضت به من التكذيب رسول الله وتكذيب وحي الله وتكذيب الغيب هذى القراءة السبعية في قراءة غير سبعية بل عدت من الشواد - 00:29:11

واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض اي تجرحه يتسم المؤمن بسمة يعرف انه مؤمن بهذه السمة الكافر بسمة اخرى فيتباع الرجال المؤمن والكافر السلعة يعرفان بعضهما بعضهما من هذه السمة التي وسمتها - 00:29:32

ايام الدابة كما جاء بذلك الاحاديث وهو من احد تأويل قول الله جل وعلا سنسمه على الخرطوم على جبينه وعلى آآ وعلى وجهه هذه الدابة من اين تخرج اكثرا الاحاديث انها تخرج من المسجد الحرام - 00:29:56

من الصفا قيل من بئر زمزم قيل من بين الركن والمقام بينما بين الركبتين انما تخرج من من المسجد الحرام دابة لا نعلم كيفيتها انما تدب على الارض وذهب بعض اهل العلم انها الجساسة - 00:30:22

التي لقيها تميم بن اوس الداري ومن معه من لخم لما جاء واغتنم بهم البحر شهرا على جزيرة هذا ليس عليه دليل انما هي دابة ولا نشغل بكيفيتها وما هي فتحته طائل - 00:30:45

اذ لو فيه فائدة دينية او علمية منه علما لكن الفائدة هنا ان نؤمن بالغيب ولا نتكلف ولا نرده كما فعل غير غير هذه الامة وهي تكلم الناس وتسمهم - 00:31:07

وطلع الشمس من مغربها جاء ذكره القرآن اه مبهمها آية الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك الشاهد يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها - 00:31:30

ايامها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرن الامام البخاري في الصحيح عند تفسيره لآيات الانعام هذه اورد حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:31:51

وذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وجاء في حديث اخر في غير الصحيح اذا طلعت اذا

الدخان او الدابة او طلوع الشمس من مغربها - 00:32:10

بدأك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن اية من قبل وهذا كما جاء في حديث ابن عباس وغيره ان بابا قبل المغرب مسيرة كذا وكذا لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:32:27

هو باب التوبة فان الناس لا يفجأون الا بالشمس قد غربت ثم يفجئون بخروج الشمس من حيثما غربت. فترتفع في كبد السماء ويذهب الكافر يريد ان يتوب. ويؤمن فلا ينفعه - 00:32:46

ويذهب الفاجر والعاشي والفاشق يريد ان يتوب فلا ينفعه ذلك ومنه اخذ العلماء ان طلوع الشمس من مغربها اخر الايات بالنسبة للكبرى الى الساعة خروج عيسى وقبله دجال وفي اثنائه يأجوج قبل طلوع الشمس - 00:33:09

لانه بعد طلوع الشمس من مغربها يقفل باب التوبة فلا توبة ان الله يقبل توبه احدهم ما لم يفرغه تبلغ روحه الغرغرة عند الموت او تطلع الشمس من مغربها وذلك انه جاء في الصحيح - 00:33:35

ان ابا ذر رضي الله عنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله ابا ذر اتدرى يا ابا ذر تذهب الشمس اذا غربت - 00:33:56

الله ورسوله قال تذهب تخر ساجد تحت العرش استأذنوا ان تطلع مرة اخرى فاذا جاء وعد الاخرة قيل ارجعي اخرجي من حيث غربتي هي مأمورة وهذا يدل على انتظام امر الكون وان انتهاء الدنيا - 00:34:07

علامته الكبرى انفراط هذا الانتظام ان الشمس تجري بامر الله لكنه اذا اراد الله انقضاء الدنيا ان فرط هذا الانتظام خرجت الشمس من حيث رابت لا تستمر حتى تغرب من حيث اشرقت لا - 00:34:31

ترتفع في كبد السماء فيراها الناس ثم ترجع وتغرب من حيث غربت مرة ثانية بامر الله لها هذه خمس علامات السادسة الدخان نرقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي بين واضح - 00:34:52

يغشى الناس ان يعهم هذا عذاب اليم ودخان قد يكون غبار قد يكون اشعاع قد يكون نوبي كل ما يصدق عليه في لغة العرب انه دخان انه تناوله هذا الوصف - 00:35:12

ارتفع اي ان الامر ليس بالبعيد. يوم تأتي السماء فدل على ان الدخان اية سماوية وان الدابة اية ارضية يوم تأتي السماء دخان مبين يغشى الناس ان يعم الناس. هذا عذاب اليم - 00:35:34

يبقى بعدها الخسوفات الثلاثة العظيمة خسوا في مشرق الجزيرة اي من الخليج العربي الى وراء بحر اليابان وخشف في مغرب الجزيرة من البحر الاحمر الى وراء بحر امريكا في المحيط الهادئ - 00:35:57

وخشف ثالث في هذه الجزيرة هذه الخسوفات الثلاثة العظيمة تغير الارض وتهيئها لماذا؟ لارض المحشر لان ارض المحشر كالزلقة كالخربة ارتفاع ولا انخفاض لا جبال ولا سهول يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات - 00:36:17

وبرزوا لله الواحد القهار الله عز وجل اخبرنا عن الجبال انها تكون كالعهن اين صلاتها؟ وain قساوتها؟ ما هنا شي وترى الجبال تحسبيها جامدة وهي تمر من ر السحاب يهيء الله عز وجل لارض - 00:36:39

ولدار غير هذه الدار الدنيا من الاجراءات الصغرى كثرة الزلزال والبراكين والاعاصير الكبرى الخسوفات الثلاث التي تتغير معها هذه الارض اخر هذه العلامات العشر النار التي يخرجها الله من بحر عدن. في رواية من قعر عدن - 00:37:00

ترد الناس الى محشرهم. تقليل معهم اذا قالوا وتبينت معهم اذا باتوا تسوقهم سوقا الى ارض الشام ثم يأمر الله جل وعلا اسرافيل فينفخ في الصور نفخة طويلة اولها فزع واخرها صعق - 00:37:23

ويصعقون ويهدكون. ويموتون الموت التي كتبها الله علىبني ادم. هذه الايات العشر على هذا النحو الاجمالي كما اشار الشارح نعم وروى مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهمما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول - 00:37:45

الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على فاس ضحى وايهما ما كانت قبل

قبل صاحبها فالآخرى على انثها قريبا اي اول الآيات التي ليست مألفة. وان كان الدجال ونزول عيسى عليه السلام من السماء قبل ذلك. وكذلك - [00:38:08](#)

يأجوج ويأجوج ومجوج. كل ذلك امور مألفة. لانهم بشر مشاهدة مثلهم مألفة. اما خروج الدابة على شكل غريب غير مألف. ثم مخاطبتها الناس. ووسمها ايام بالإيمان او الكفر. فامر خارج عن - [00:38:36](#)

مجاري العادات وذلك اول الآيات الارضية. كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتها اول الآيات السماوية. نعم هذه اشارة من الشارح رحمة الله الى هذه المسألة المشكلة عند اهل العلم - [00:38:56](#)

في حديث رواه الامام مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال اني حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه - [00:39:17](#)

حتى ما يتهم بانه خلط ونبي انه قال ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس صحي اذا وقت خروجها في الضحى رافعة النهار الوقت الذي لا فيه - [00:39:28](#)

ليس وقت نوم وليس فيه وقت امتراء فايتهما ما سبقت هذى او هذى فالآخرى تليها مباشرة هذا اشكال على اهل العلم. ما معنى انها اول الآيات فذكر الشارحة هنا قولين - [00:39:50](#)

الاول انها اول الآيات غير المألفة قال لان عيسى في نزوله مألف الدجال كذلك ويأجوج ومجوج ان تطلع الشمس من حيث غربت هذا غير مألفة تخرج دابة تكلم الناس هذا تقول له يا مسلم وهذا يا كافر هذا غير مألف - [00:40:12](#)

وذكر الاولية هنا ها هنا باعتبار الالف وعدم الالف وهذا الوجه وجه ضعيف فان الآيات الكبرى كلها ايات عظيمة وفيها اشياء غير مألفة قول ثانى اشار اليه في اخر كلامه انها اول الآيات السماوية والارضية - [00:40:36](#)

اه طلوع الشمس من المغرب اية سماوية خروج الدابة اية ارضية اخرجنا لهم دابة من الارض واظهر ما يقال في مثل هذا جواب لم يذكره شارح وانما ذكره غير واحد من المحققين - [00:41:00](#)

ان الاولية ها هنا باعتباري القرب من القيامة يعني اخر الدنيا وابو القرب من الاخرة تكون طلوع الشمس من المغرب او خروج الدابة هي اخر الآيات العشر المقربة للقيامة لان قبل طلوع الشمس خروج عيسى - [00:41:23](#)

وعفوا خروج الدجال ونزول عيسى ويأجوج ومجوج يشكل على هذا قوله عليه الصلاة والسلام وآخر ذلك خروج الشمس من المغرب نقول هنا اولية باعتبار اولية المطلقة فان اخر الآيات العشر هي النار - [00:41:50](#)

تخرج من بحر عدن وقبلها اما الدابة او او طلوع الشمس من مغربها هي اولية باعتبار انتهاء الدنيا والقرب من الاخرة اظهر ما نستوجب في هذه المسألة المشكلة والله اعلم. نعم - [00:42:12](#)

وقد افرد الناس احاديث اشرط الساعة في مصنفات مشهورة يضيق عن بسطها هذا المختصر. وهذا احالة من الشارح لكم حالكم على مليء ومن احيل على مليء لكن اين الاحالة مجمل ان الناس افردوا اي العلماء - [00:42:33](#)

افردوا في اشرط الساعة مؤلفات جامعة لها ومفردة ببعض اشرطها. من الجوامع الحافظ ابن كثير شيخ المصنف النهاية في الفتن والملامح وشرط الساعة وهو من اوعب هذه المؤلفات ومن اوثقها - [00:42:55](#)

به العلماء واعتنوا به وهو مطبوع في مجلديه ومؤلفه عالم مفسر حدث رحمة الله الحافظ ابو الفدا اسماعيل ابن كثير ومن المؤلفات المتعلقة بشرط الساعة الاذاعة لشرط الساعة البرزنجي ومن اوعبها عند المتأخرین المعاصرين - [00:43:18](#)

اه مؤلف شيخنا الشيخ حمود بن عبد الله التويجري الجماعة ما جاء في الفتن والملامح وشرط الساعة وان كان غالب مادته من النهاية لابن كثير ومن احسن ما رأيت بترتيبها - [00:43:51](#)

شاب آآ هو آآ اطروحة ماجستير الشيخ آآ اه يوسف ابن الشيخ عبدالله الوابل اشرط الساعة مرتب ترتيب مناسب لهذا الزمان وما زال اهل العلم يجمعون آآ يقررون ينبغي في هذا الزمان العناية بهذا الاصل - [00:44:08](#)

وتدارسه وقراءة فيه وتعليم النفس والاهل وجماعة المسجد وتخول الناس بالمواعظ بها في خطب الجمع ليبقوا على وجل من جهة

ويستعد للرحيل من جهة ثانية ولا يفتر بالدنيا من جهة ثالثة - 00:44:35

نعم يا ايها الاخوة فان النفوس تغفل تغفل غفلة عظيمة تأتي هذه الاحاديث في اشرط الساعة فترقق قلوبنا غافلة ترجعها الى اهل الاليمان غير ما افرد في الصاحح فان مسلما رحمة الله - 00:44:59

الكتب الصحيحة كتاب الفتنة اشرط الساعة البخاري كذلك الرقاء كتاب الفتنة قال الطحاوي رحمة الله تعالى ولا نصدق كاهانا ولا عرافا. ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة - 00:45:25

هذا مسألة جليلة وجاءت الوسائل المعاصرة فرققت هذا الاصل انبه الناس لمن له خدع وشعوذات وانبهروا بمن يخبر بتوقعات والله اذا حصل كذا يفوز الفريق الفلاني بيموت كذا في عام كذا يبي يحصل كذا وكذا. عرافين ومنجمين وكذابين - 00:45:47

ويصدقهم هؤلاء البلة والسدج والحمق من البشر دليل تصديقهم نعم اخبرنا ان المنتخب الفلاني فاز. هنا ها ترى انه صادق اخبرنا انه في عام كذا يموت رئيس دولة ولا يموت قائد ولا يموت غيره - 00:46:13

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الكهان والكافن والعراف والمنجم اسماء لمن يتكلمون في الغيبات سواء الغيب الكلي او الغيب النسبي الغيب الكلي الذي لم يقع ما سيجري غدا او بعد غد او في الشهر القادم او في العام القادم - 00:46:32

والغيب النسبي الذي يغيب عنك في مكان بعيد اما ما هو بامامك وهؤلاء اما ان يستعينوا الجن من جهة او انهم يتخرصون على عواهنهما والأشياء يصدقهم البلة ومنهم من يتوقع توقعات - 00:46:52

استنتاجات في ذهنه معينة ظروف معينة قد تصيب وقد تخيب الكلام في تعلق الناس بهؤلاء المتوقعين قال الشارح رحمة الله روى مسلم والامام احمد عن صفية بنت ابي عبيد انا عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة عن شيء لم تقبل - 00:47:15

صلوة اربعين ليلة نعم. وروى الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا او كاهانا فصدقه بما يقول فقد كفر - 00:47:46

وبما انزل على محمد. اللهم صل وسلم عليه. نعم والمنجم يدخل في اسم العراف عند بعض العلماء عند بعضهم هو في معناه فاذا كانت هذه حال السائل فكيف المسئول شيخ الاسلام رحمة الله كما نقل عنه الشيخ المجدد في كتاب التوحيد في اواخره قال والعراف 00:48:03 -

والكافن والمنجم اسم لمن يتكلم في الامور المغيبة كما هو الان يسمى بعض الناس باسماء مختلفة مثالها الان مما يشتهر عند اه القبائل من يعرف مقطع الحق او الحاكم او - 00:48:25

يسمي في بعض الجهات اه العارفة او بالشيخ عدة اسماء لمسمن واحد وهو من يحكم بين الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم بغير علم انما هو بتخرص رضييه هؤلاء الجهال تواردوا على ان فلان هو مقطع الحد - 00:48:55

وربما لو سرحته بغير ما سرح بها. ما يعرف يسرح بالغمى لو تقدمه يصلى بالناس ما عرف يصلى به. وهو يحكم في دمائهم واعراضهم واموالهم في نوع من انواع الجاهلية - 00:49:21

الناشئ من هجر تحكيم شرع الله ووحيه آه هؤلاء المدعين لعلم الغيب كاهان عرافين منجمين مشعوذين مشعوذين نتكلم في المغيبات الحال معهم حالتان الحالة الاولى ان تسأله ولا تصدقه - 00:49:34

شوفوا وش عنده مجرد سؤاله متوعد بانك لا تقبل لك صلاة اربعين يوما دل على ان مجرد سؤال هؤلاء كبيرة من كبار الذنوب سواء على جهة اللعب كل المزح ولا بشوف وش يقول - 00:50:02

مجرد سؤاله لا تقبل لك صلاة اربعين يوما فيما روى مسلم وغيره من حديث صفية بنت ابي عبيد من صفية بنت ابي عبيد مرت معنا من هي يا محمد تعرفها - 00:50:26

ما تحب النسوات من هي صفية بنت ابي عبيد؟ هذه صفية بنت ابي عبيد المختار تقافي اذا ادعى النبوة وهي زوجة عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى - 00:50:46

عنهم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يخرج من تقييف كذاب ومثير اما الكذاب فهو المختار ابن ابي عبيد. بنته صافية رضي الله عنها ورحمها والمثير الحجاج ابن يوسف آآ من اتى كاهنا او عرافا فسألها لم تقبل له صلاة - [00:51:06](#)

اربعين يوما المدير المبيد اذا سأله وصدقه سأله العراف والمتكلم بالغيب فصدقه اذا عندنا مرتبة السؤال وعندها ثانية ايش ان يخبرك فتصدقه بخبره لم تقبل له صلاة. اه فقد كفر بما انزل على محمد - [00:51:33](#)

لأنه صدق مدع للغيب ينazu الله مختص به من خصائص ربوبيته وهو انفراده جل وعلا بعلم الغيب كفر بما انزل على محمد ولو كان مصليا ولو كان حافظا للقرآن ولو كان - [00:52:03](#)

عابدا بهذا الناقص ما هو انه صدق هذا العراف والكافن العرافون والكهان والمنجمون ما هم في الطريق القديمة شاهدا في مكان الناس يذهبون له لا تطوروا الناس يستخدم الوسائل والتكنيات - [00:52:21](#)

القنوات والواتسات والحواسيب كرست هذا المعنى وروجت لهؤلاء الدجاجلة اسماء شتى اما عالم روحاني كما يشتهر بالقنوات هو كذاب واما انه عالم نفساني يدرى عن احوال النفوس او فلان عنده توقعات - [00:52:43](#)

حتى انهم انتقلوا للبهائم يرسلون لهم بس واللبوم ولا اخطبوط يعرف به المنتصر من المنهزم يقول الشيخ هذا في حال السائل اي من سأله الكافن والعرف والمنجم والمتداول على علم الغيب - [00:53:11](#)

فكيف بحال المسؤول؟ اي هذا المنجم نفسه العراف نفسه والكافن نفسه الاشد كفرا سـمـ ايـهـ النـظـرـ فيـ مـوـاـقـعـ الـاـبـرـاجـ سـوـاءـ فيـ الـمـجـلـاتـ اوـ فيـ الصـحـفـ اوـ فيـ الـمـوـاـقـعـ اـذـاـ كـانـ لـلـاطـلـاعـ - [00:53:35](#)

ولا اشوف وش برجي وش كذا. يدخل في سؤال هؤلاء فان صدقهم دخل في المعنى الثاني انه اتى كاهنا او عرافا وش يجيب؟ برج الحوت ولا العقرب ولا الثور على بخت الإنسان وحظه وسعده وشقوته - [00:54:02](#)

الله يصدقهم ثور خير منه بعد لكن هؤلاء لعبوا لأن صناعة التنجيم يأتي التنويه عنها اشتغل به اناس وصارت مهنة لأن النفوس الضعيفة متشوقة متطلعة الى ان تعرف مستقبلها وما يأتيها وما يردها. شوفوا في المنامات الان - [00:54:22](#)

كيف تؤثر هذه المنامات في كثير من الناس اعظم من تأثير القرآن ويذهب يشغل نفسه ويشغل المعتبرين ويكون عنده يقين في حصول هذا المنام ربما اعظم من يقينه في القرآن - [00:54:46](#)

هذا من الجهل من ضعف الدين ومن هذا الباب دخل هؤلاء المشعوذون دخلوا من باب الرقية من جهة ومن باب التعبير من جهة ثانية وقليل من ينجو وقليل من لا يفتتن - [00:55:00](#)

منهم من يبدأ بخير ثم يفتئ ثم يفتتن بالمال او بالجاه او الشيطان والعياذ بالله يدخل عليه مما دخل خافي ايه انت صالح ولهذا صدق تعبيرك انت ما شاء الله عليك جبتها في - [00:55:18](#)

الثانية في الثمانينات يصاب بالعجب والغرور يفتتن ولهذا الانسان يكون على بصيرة لكن الجهل يأتي بجهل اعظم التحليلات الغالب ان المتكلمين في الاجواء ليسوا من هذا ابدا يستدل بالشيب بمثله وبنظيره وبقرائه - [00:55:33](#)

وبالهبوط لكن منهم من يدخل من هذا الباب فيقول يأتيكم يوما الفلان فيه مطر فيه كذا وكثيرا ما يكذبهم ربى جل وعلا اذا اذا ربطها بالمشيئة هذا جانب وسيأتي من ينسب الامطار الى الاجواء الى الانواع. يأتي هذا ان شاء الله. نعم - [00:56:05](#)

وفي الصحيحين ومسند الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكافن فقال ليسوا بشيء. فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بالشيء فيكون حقا - [00:56:25](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقرقرها فيقرقرها فيه في اذن ولية فيخلطون معها اكثـرـ مـاـ كـذـبـةـ اـنـتـ فـيـ كـذـبـهـ فـيـ قـرـقـرـهـ؟ـ فـيـ قـرـقـرـهـ؟ـ لـاـنـ فـيـهـ - [00:56:45](#)

الروايتين في البخاري فيقرقرها اي يلقيها يقرقرها اي مثل صوت قرقرة الدجاج هذا صوت القائي هذا القرین الجنى لقرینه الكافن وفي قوله عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الكافن انهم ليسوا بشيء - [00:57:05](#)

لا يهمونكم ما هو بشيء ليس عندهم علم ولا عندهم شيء يسلمون به اهل الایمان واهل العقول فلما قال للنبي عليه

انا يخبرنا بالشيء فيكون يقول سيموت فلان او سيحصل كذا فيقع. فقال عليه الصلاة والسلام مبينا هذا ان هؤلاء لهم قرنا من اين؟ من الجن لأن الكاهن لا تخدمه الجن حتى يكفر بالله - 00:57:47

الساحل وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر اذا جاء في الصحيحين من روایة سفيان انه قال الجن بعظامهم على بعض كهذا وفرد سفيان بين اصابعه اي بعظامهم راتب على بعض الى ان يبلغوا سماء الدنيا - 00:58:06

ويسمعون بالخبر ويلقيها الجنى الاعلى على من دونه وعلى من تحته الى ان يبلغ الى من في الارض الى ان يبلغ الى قربه الكاهن فيقرقرها في اذنه مثل قرقرة الدجاج - 00:58:26

وربما ادركه الشهاب الذي يلقى الله جل وعلا فاهالكه واحرق هذا الجن وربما قرقرها قبل ان يدركه الشهاب فيكذب منه كذبة يخلط معها صدقة واحدة هؤلاء المحدثون بهذا الغيب من سذاجتهم وبلاهتهم - 00:58:42

ما نظر للكذبات المئة نظر للصدقة الواحدة طيب اخبرنا انه يقع حرب ما وقعت حرب انه يحصلون لهم كنز ما حصلوا كنز انه يأتي مطر ما حصل مطر صدق مرة واحدة نسيت الكذبات اللي قبلها لضعف قلوبهم - 00:59:05

ضعف علمهم وسذاجتهم وبلاهتهم وغباوتهم الان انشدوا فلان عنده توقع من سينتصر فريقنا ولا فريقهم المنتخب ولا ولا المنتخب الفلاني من سيأخذ الدوري كله من هذا الجانب لكن منه جانب شعبنة لعب على هؤلاء السذج. وجاءت الوسائل المعاصرة فكرست هذا - 00:59:22

ومنه جانب لا يستعين بالجن لأن هذا غيب مستقبلي وكل الامرين ليأخذوا اموال الناس او يسلبوا قلوبهم وعواطفهم في الشهرة والمناصب ومن يشار اليهم وكلام نبينا في هذا كلام واضح - 00:59:50

وذكر ان سؤالهم كبيرة من الكبائر لا تقبل له صلاة اربعين يوم. طيب اذا ما صلي كفر وتصديقهم كفر بما انزل على محمد وانهم كهان ليسوا بشيء لما اخبر عن ابن صياد عليه الصلاة والسلام شاب يهودي يتکهن - 01:00:10

ظن انه الدجال وهو شقيق على امته حريص عليهم خرج اليه في نخل المدينة جهة بني قريظة في جنوب المدينة واصبح يتخبى له وراء جذع النخل فرأته امه النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:31

وكان ابن صياد بكسا بعطا اي صاف انظر محمدا كشف الغطاء عنه خرج له النبي من رواج جذع النخل ومعه ابو بكر وعمر قال ما يأتيك قال يأتيني صادق وكاذب. قال ما ترى؟ قال ارى عرشا على الماء - 01:00:48

قال ذاك عرش ابليس قال اني قد خبأت لك خبيثة يختبره النبي عليه الصلاة والسلام قد خبأ له في نهي صدره سورة الدخان ليستدل على انه يستعين بالجن لأن الجنى يجري من ابن ادم مجراه - 01:01:11

فالقاه الجنى بسرعة ثم هرب قال الدخ. ما كمل هالدخان فقال له النبي عليه الصلاة والسلام عندئذ احسأ عدو الله لن تعدوا قدرك اخبر انه كاهن انه ليس بشيء كما قال في هؤلاء الكهان - 01:01:28

هذا الان كما يبلي به الناس من يتصل بهم من افريقيا ولا من اسيا ولا من غيرهم انا الشيخ فلان وقد رأيتك في المنام في كذا وكذا يبدأ يرجف به المسكين - 01:01:51

يغدي قلب هذا مثل المكينة يقول تسدنا وانا رأيتك وانا انفعك هذا رقم حسابي. ما تبغي تنفع تبغي حساب لهذا هؤلاء وامثالهم يجابون بما اجاب به النبي احسأ عدو الله فلن تقدوا قدرك ثم سكر السماعة في وجهه - 01:02:09

لما تصير نفسك ضعيفة مشفوفة تقول شوف وش عنده ترى الديبيت اديبي شوي شوي ان ينال منك مقتلا في دينك قبل ان يسلب دنياك ومالك وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثمن ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وحلوان الكاهن - 01:02:31

خبيث وحلوانه الذي تسميه العامة حلاوته. نعم. هذا الحديث في صحيح مسلم حدث رافع بن خديجة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث خبيثة او ثلاثة - 01:02:58

ثلاثة كسب الخبيثة زمن الكلب خبيث اي مستخبيت حرام وهذا فيه النهي عن بيع الكلاب والنهي عن شرائها لماذا لانه في بيعها تسويق

لها ونشر لها وقد جاء الوعيد ان من كان عنده كلب لا تدخله الملائكة - 01:03:14

وانه ينقص من اجره كل يوم ايش؟ قيراط ومهر البغي من البغي الزانية تعطى مقابل الزنا بها خبيث اي حرام وحلوان الكاهن حلوانه
حالوته حق التعب حق الشاهي حق العرق - 01:03:37

بما اخبرك به هذا خبيث اي محرم بان هذه كلها تسوغهم وترور لعملهم ولم يجز النبي صلى الله عليه وسلم من الكلاب اتخاذها لا في
شرائها الا كلب الحراسة وكلب الصيد - 01:03:59

الحراسة يحرس البيت او يحرس الزرع او يحرس الغنم او كلب الصيد يعلمه ليحرس به لا ما هو بلا بد هذا في ذهنك وذهن غيرك نعم
الذين اتخذوا كلاب الصيد ما اشتروها. ربوها وعلموها - 01:04:19

وكذا كلب الحراسة مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله ولا انا فتحنا محلات البيع والتسلاب ها الحق العلماء بكلب الحراسة ما تحتاجه
الدول من الكلاب المدربة لكشف متفجرات والمخدرات هذا مقاس بهذا - 01:04:43

ويتعلق ولادة الامور اما الشأن في هذا فهي تعلم وتترب انت نائب الفاعل وش تقول وش بها؟ والله ما اكثراها منا في حارتنا تسهل لكم
نظر تعالوا نعطيكم اياها اكثرا ما كثر الله البساطة والقطن - 01:05:09

لها نسب يعني لها صكوك ولها ها يمكنها من القطة التي كانت جدها مع ابي هريرة رضي الله عنه على عقولكم يا اخوان على عقولكم
يلعبون على عيالكم وعلى بناتكم يأخذون منهم فلوسهم - 01:05:39

كلام فاضي وش هالقطة اللي لها نسب ولا لها صك ولا لها جواز نزوح الملجمة وسوق المقصب البساس هناك. ويأخذ وحدة ويفسلاها
ويزيزها وتصير باذن الله والاحسن من ذولا الناس فيهم ترف - 01:05:54

وفيهم كالعقل وفيهم سذاجة اخذت اموال لا يجوز بيع الكلاب ولا بيع القطط ما يجوز ثم عاد اذا باعوها واشتروها احتاج الى الى
اطبا بياطرا لها ها وملبوسات ومخضرات الله المستعان - 01:06:13

نعم ويدخل في هذا المعنى ما يعطاه المنجم وصاحب الازلام التي يستقسم بها مثل الخشبة المكتوب عليها الف باء جيم دال ابجد
يعني والضارب بالحصى الذي يخط في الرمل. وما يعطاه هؤلاء حرام. وقد حكى الاجماع على تحريميه غير واحد من العلماء -
01:06:34

كالبغوي والقاضي عياض والقاضي عياض وغيرهما. المنجم الذي ينظر في النجوم وفي الابراج المنازل منازل الكواكب ويستدل بها
على طباع الناس وعلى تغير احوالهم وعلى ما يجري عليهم هذا المنجم والرمال الذي يضرب بالرمل - 01:07:00

يضرب الحصى بالرمل فيستدل بها على المستقبلات هذا الرمال وكذلك من ينظر في ابي جاد ابجد هوس وهي امور كان يتكلم بها من
يتكلم بالكهانة قد وجدنبي من انباء الله - 01:07:22

في وقته يضرب بالرمل رفع هذا العلم وبقي المتهوكون المدعون ما لا علم له وأخذوا اموال الناس وهذا لا هؤلاء كلهم من قبيل هؤلاء
الكهان سؤالهم كبيرة وتصديقهم كفر فكيف اذا صار مع الكفر ذهاب الدنيا - 01:07:41

باخذهم الاموال والاجماع منعقد على تحريم كسب هؤلاء وسؤالهم ما اي قهوة وانا اخوك اي قهوة القهوة ام وش ها ما هي بالقهوة
العربية تراها ما يبقى لها شيء القهوة المحروقة اللي اللي فيها من صفات جهنم - 01:08:05

سودا ومرة كل هؤلاء قارى الكهف قارى الفنجان قارى الطاعق قارى الحظ كل هؤلاء جنسهم واحد. اختلفت الاسماء يا اخي والمعنى
واحد ادعاء علم الغيب اللعب على السذج على هؤلاء البلي - 01:08:35

ايه نعم وفي الصحيحين عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدبية على اثر سماء كانت
من الليل فقال اندرؤن ماذا قال ربك الليلة؟ قال اصبح من عبادي مؤمن - 01:08:56

وكافر بي. فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب نقف عند هذا الله اعلم وسلم على محمد
نكمان شاء الله بعد الصلاة. نعم. سم بالله - 01:09:18

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشارح

رحمه الله تعالى وفي الصحيحين عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:37

على اثر سماء كانت من الليل فقال اتدعون ماذا قال ربكم الليلة؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي. فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن - 01:09:57

بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب نعم. وفي صحيح مسلم ومسند الامام احمد عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:10:17

في امتي من امر الجاهلية لا يتذكرونها. الفخر في الاحساب والطعن في الانساب. والاستسقاء بالانوار والنياحة والنصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسائل النعمة بالنهاي عن ذلك. اكثر من ان يتسع هذا - 01:10:37

الموضع لذكرها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه حديث زيد ابن خالد الجهني في الصحيحين حديث ابي مالك للاشعري - 01:11:00

رضي الله عنهم المخرج في صحيح مسلم ذكرهما شيخ الاسلام في كتاب التوحيد في باب ترجم هذا الباب على هذين الحديدين اي باب اذكر لا جاره ها لأ باب ما جاء في الاستسقاء بالانوار - 01:11:18

ورد فيه حديث زيد بن خالد وحديث ابي مالك الاشعري مع غيرهما في حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه وهو في الصحيحين قال صلي بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغدا - 01:11:53

ما صلاة الغدا جارك هنا ما نعرف الا الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء وش هي الغدا هذى ها سؤال خاص اصبروا الفجر نعم هي صلاة الفجر لانها في غدو النهار في اوله - 01:12:06

ايه صلي بهم في الحديبية هذا الموضع لما ذهب الى مكة معتمرا فمنعه اهل مكة من دخول مكة عسكر عسکر في الحديبية في غربى مكة وفاظهم وكان هذا في السنة السادسة من الهجرة - 01:12:34

في اثناء المفاوضة يرسل لهم رجلا بعد رجل حتى ارسل عثمان فبطئوه عندهم فكانت بيعة الرضوان لاجله صلي بهم عليه الصلاة والسلام صلاة الغدا. اي الفجر في الحديب على اثر سماء كانت من الليل. على مطر نزل في اخر الليل - 01:12:57

فلما انصرف عليه الصلاة والسلام من صلاته مستقبل الناس عصف اذهانهم بقوله اتدرون ماذا قال ربكم استحثهم بهذا السؤال ان الله ورسوله اعلم وهذا الحديث من احاديث المناسبات لما نزل مطر في اخر الليل وحصل من بعضهم - 01:13:18

هذه المقالة ناسب ان يبين النبي الحال عند مناسبته وهذا ارسخ واقع في الذهن واعلق في الفهم قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. هذا حديث قدسي - 01:13:45

يرويه النبي عن ربه فاما من قال سواء قالها بلسانه او اعتقادها بجناهه مطرنا بفضل الله ورحمته وذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فنسب - 01:14:10

انزال المطر لظهور النوم نجم برج منزلة من منازل القمر نسبة للوسم المربعانية للشبط العجائب لسعد السعواد سعد الاخبية اذا نسب نزول المطر لتحول نجم او دخول برج وهو منزا من منازل القمر - 01:14:32

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا وذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وما كفر بالله بمعنى انه انكر الله لكن نسب المطر الذي هو نعمة اولاهما الله نسبها لغيره هذا جحود - 01:15:00

لان الله هو الذي يقول وهو الذي ينزل الغيث من بعدي ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الذي اولاكم هذه النعمة وهو الولي الحميد الذي يجب ان يحمد عليها اذا نسب الانزال المطر - 01:15:19

او النصر او النجاة من الهلاكة لغير الله للسبب فشابه هؤلاء المستسقين بالانوار وهذه عقيدة جاهلية تتكرر في حديث ابي مالك الاشعري وهو ابن عم ابي موسى الاشعري رضي الله عنه والاشعريون بضع وسبعين - 01:15:37

هاجروا من اليمن من ساحلها الغربي توافدوا مهاجرة الحبشه قادمين النبي عليه الصلاة والسلام عام خير يقول ابو مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من امور الجاهلية في امتي - 01:16:01

اي من عوائدهم واعتقاداتهم وبواطنهم في امتي لا يتركونهن في رواية لا يدعونهن الفخر بالاحساب صدق وبر عليه الصلاة والسلام
ان الف لام نحن النسب الفلاني يفخر ويستطيع بنفسه به على غيره - 01:16:22

يقابل ذلك الطعن بالانساب ما فخر احد بنسبه الا واستلزم طعنه بنسب غيره مقللا او مكترا مصرا او ملحا ثالثا والاستسقاء بالانواع
نسبة نزول المطر الى النجوم والكواكب والمنخفض الفلاني والمرتفع العلاني - 01:16:42

هذا مطر منخفض الهندي منخفض السودان من الاستسقاء بالانوار قال والنياحة على الموتى النياحة لا تختص النساء فقط بل حتى
الرجال فان النياحة بالقول وبالفعل من الفعل شق الجيب ولطم الخد والصقل - 01:17:07

نتف الشعر حملة تراب الاثارة على الرؤوس سخطا من قضاء الله بالموت ومن النياحة بالقول اعداد المناقب راح عمودنا وراح عزنا
وراح فخرنا ومن النياحة بالفعل اقامة الولائم والسرادقات نقبل على الناس ما تدري اللي عندهم هو عرس ولا عزاء - 01:17:30

في حديث جرير ابن عبد الله البجلي كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة وصنعة الطعام اي مع صنعة الطعام
ثم قال عليه الصلاة والسلام والنائحة اذا لم تتب - 01:18:02

لان النياحة في النساء اكثر كما النص والصقل فيهن اكثر لو نص الرجال يجوز لكن جاء اللعن في حق النساء لانه فيهن اكثر، قال
والنائحة اذا لم تتب تقام يوم القيمة - 01:18:20

وعليها سرير من قطران ودرع من جرب لان قطعت ثوبها جزعا وكان الجزاء من جنس العمل شهدوا هذا له علاقة بالنجوم والتنحيم
بالنسبة نزول المطر الى ظهور النجم او الى خروجه - 01:18:39

واذا قال الناس هذا المطر في الوسم ينفع هذا من باب التجربة لا نسبة المطر الوسمى لانه جرب انه ينفع ينبع الربيع وينبت الكليل
وينبت الفقع الكما اذا بارك الله فيه - 01:19:02

ويغيب عن اذهان الناس الان البركة. همهم بكثير المطر وش كثير المطر ومطر ولا سيل ولا ينبعوا في الامر الظاهر طيب يوم حفرت
الثرى وشو نص كف ولا كرسوع ولا ولا باع - 01:19:20

وغاب عنهم البركة معانا الشر عدل عليها الواقع اكدها من دلالة الشرع عليها قوله صلى الله عليه وسلم ليس السنة الا تمطر السنة هي
الدهر ليس السنة والدهر الا يمطر الناس - 01:19:39

ولكن السنة ان تمطر ثم تمطر ولا تنبت الارض شيئا لان الله اذهب البركة مما دل عليه من الواقع سنين يتحدث بها كبار السن وينقلونها
ايضا عن من قبلهم. تسمى بسنى الدمنة - 01:20:00

شعرة البهيمة الله يعزكم غنما او ابلها اعلاها رطب واسفلها يابس ويحصل فيها وحصل فيها من الخير والربيع والكماء شيء عظيم حتى
ان الكما برك روس الغنم مما جعلها الله من البركة - 01:20:20

ولهذا لا تنظر للأسباب لكن علق قلبه بمسببها وقع في التوحيد - 01:20:45
ومن اعتبار للأسباب لكن علق قلبه بمسببها وقع في التوحيد - 01:20:45

قال رحمة الله تعالى لحمة ها يا علاء القول الذي يدل على الاعتقاد مطربنا كذا وكذا القول الذي دل على اعتقاد او كان في اعتقاده ولم
يصرح به لان القول عند اهل السنة يكون قوله قول الجارحة اللسان - 01:21:03

وقول القلب وهو مطلق الاعتقاد فلو قالها معتقدا لها في قلبه او قالها بلسانه فهذا يدل على هذا جعل الله اللسان على على القلب دليلا
اصغر الكفر اصغر الكفر اكبر اذا جحد ذلك عن الله - 01:21:27

فمحضها لهذا السبب قد يكون اكبر السلام عليكم. هل يصح ان نعم شرك اصغر نسبة اه نسبة المطر الى الانواع شرك اصغر. فان نسبة
بلسانه دون جنانه صار شركا في اللفظ - 01:21:47

انا ما لي الا الله وانت انا داخل على الله وعليك شرك اصغر باللفظ فان اعتقاده يسوى بين الخالق والملائكة باعتقاده صار اكبر يا شيخ
لو سمحت ندعوي معرفة المياه في ايه - 01:22:05

في ايش؟ في الاستسقاء بالانواع ولا في علم الغيب؟ ايه يقول من يدعون علم المياه في الارض هل يدخل في هذا؟ هم نوعان نوع

عنه دربة تجربة يعرف ذلك من - 01:22:26

اه تقرسي في الارض من كثرة دربه خلني بجib هذا وما اعجلك عن قومك يا موسى عنده نظر في الارض التربة في الطين في استدلاله على مساق الارض من تحت على - 01:22:45

مجاريها من فوق وعرف عنه ذلك ولا يدعي علم الغيب هذا امر السائق حقها خطأه حق ونوع ثاني لا يأتي آآ بحديد ولا بعصيان ولا يستعين بالجن هذا باطل وما اخذه من المال باطل - 01:23:04

ينتبه لهذا الكفر المدوس موجود الوجود لا يبرر للشيء لكن هل هو حق ولا ما هو بحق الكهان الان بانواعهم. موجودين ولا ما هم موجودين ما اكثراهم الله لا يكثراهم - 01:23:31

وما اكثرا من ينخدع بهم ويستبهونه الوجود لا يدل على الحقيقة ولا يبررها نعم وصناعة التنجيم التي مضمونها الاحكام والتأثير. وهو الاستدلال على الحوادث الارضية بالاحوال الفلكية. او التمزيج بين القوى - 01:23:48

الفلكلية والغوائل الارضية. صناعة محرمة بالكتاب والسنة. بل هي محرمة على لسان جميع المرسلين قال تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى. وقال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت - 01:24:10

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره الجنت السحر وفي صحيح البخاري مسألة مهمة والبحث هذا بحث عظيم قال وصناعة التنجيم صناعته ان يكون علما تعلم يدرس تنجيم تنجيمان علم التأثير وعلم التسبيير - 01:24:35

علم التأثير هو المعنى في كلام الشيخ هنا وهذا محرم بالاجماع بالكتاب والسنة وهو كفر وهو ان يستدل بالحركات الفلكية على الحوادث الارضية سواء على الارض او على سكانها من الانس والجن - 01:25:01

هذا علم التأثير وهو شرك مع الله في الريوبوبيه اعتقد نافعا ضارا مع الله اما الافلاك السبعة او التسعة كما عند الفلاسفة الذين ظهر ما يسمى بعلم الهيئة وعلم التنجيم الذي هو علم التأثير - 01:25:21

الذى يشير اليه الشيخ هنا وكان يعتنى بها ويعتنى به اليهود اكثرا المنجمين من اليهود والفلسفه والوثنيون وتأثر بهم من تأثر من اهل الفلسفه والكلام والجدل والمنطق يخاضوا فيما خاضوا فيه هذا علم التأثير - 01:25:42

ان يعتقد ان للحركات الكونية الافلاك في ظهور نجم في افوله ان له اثر في الحوادث الارضية وطبع اهلها ومنه شرك قوم ابراهيم صابئة حران الهياكل ربطة الهياكل بالنجوم والكواكب - 01:26:04

ولهذا استدل على توحيد الله بحركة الهلاك الافلاك لما رأى كوكبا قال هذا ربى فلما قال لا احب الافلاك فلما رأى القمر بازغا القمر اوسع من النجم واكثر انارة واضاءة. قال هذا ربى - 01:26:26

هذا اكبر ثم ظهرت الشمس اكبر من اين واسع من القمر قال هذا ربى هذا افلم قال يا قومي اني بريء مما تشركون اما تظاهر تغيب اذا ما هي برب - 01:26:44

اتاهم من حيث اعتقادى فناصبوه وناوأوه اشد المناواة وهذا انكرته الانبياء كما قال الشارح ابراهيم عليه الصلاة والسلام بعث في اصحاب الهياكل حران غير صابئة مندا هم عباد الكواكب - 01:27:01

يبنون الكواكب والهياكل على هذه النجوم بدون الهياكل على هذه النجوم والكواكب. صابئة مندا كانوا في جنوب العراق وهؤلاء اه مرتبطون بنبوة نبي الله يحيى وهم الباقيون الان يسمونه صابئة المندائية - 01:27:26

يقابل هذا علم التسبيير يستدل بسير الكواكب على الاذمنة والاوقيات والاحوال والجهات هذا امر مشروع بل ذكره الله مقرأ به وعلامات وبالنجم يهتدون النجم يقتدى به من يسير في البر والبحر والجو - 01:27:47

يقتدى به في معرفة الجهات ومعرفة الاوقات ظهور البرد اقبال الوضم. ظهور الحر حركة النجوم لهذا جاء عن قتادة وغيره خلق الله النجوم لثلاث زينة للسماء الليلة آآ المظلم اللي ما عندك نور تشواف النجوم في السماء كأنه رشش على صدر بنت -

01:28:13

زينة للسماء هذا التمثيل حتى نشحذ فيه الهمم او ما عليه دلو اه فهي زينة للسماء. انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب حفظا لها

حفظا من كل شيطان مارد. شهرب - 01:28:45

ترمى بها المردة من الجن علامات يهتدى بها وعلامات وبالنجم هم يهتدون هذا علم التسيير الغلو في علم التسيير باب الى علم التأثير
انتبهوا لها هذى قاعدة يا اخواني الغلو في علم التسيير - 01:29:08

باب يدلل به الى علم التأثير اما التوسط والاعتدال فلا لهذا مما يتميز به العلماء معرفة الحساب وهذا علم الهيئة المباح علم التسيير
اما علم النجوم المحرم فهو ما ذكره من - 01:29:33

آآ يعني التنجيم صناعة يستدل بها بالحواء بالحركات الفلكية على الحوادث الارضية آآ ومن هذا النوع السحر لان السحر من الكلام في
المغيبات وربط الرابط بين الاشياء بغير رابط واصل السحر انما جاء من ايه من الجن - 01:29:58

والتنجيم ايضا من الجن في الاخبار بالغيب في علم التأثير نعم وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر
رضي الله عنه غلاما يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل - 01:30:22

فقال له الغلام تدري مما هذا؟ قال وما هو؟ قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
 بذلك. فهذا الذي اكلت منه فادخلته ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. اللهم ارض عن ابي بكر. انظر الى ورعيه - 01:30:38
والى مخافته من ربه. كان لابي بكر رضي الله عنه غلام رقيق جاء مرة لابي بكر بشيء طريف من طعام اكل منه قال له الغلام اتدري
ما هذا يا ابا بكر؟ قال لا - 01:31:06

قال اني كنت قد تكهنت في الجاهلية لرجل تعبت عليه تكهن اي توقع له. قال ترى بيصير لك كذا وكذا. هو يكذب فوقع لهما ما اخبره
او بعض ما اخبره. او بعض ما اخبره - 01:31:26

فلما لقيه وكان هذا الرجل عنده وفاة اتحف هذا الغلام بهذه التحفة اطعم منها ابا بكر فلما سمع ذلك رضي الله عنه ادخل معه في
حلقه حتى قائم اكل من هذا الكسب المحرم - 01:31:44

كما في الحديث السابق كسب الكاهن ايش خبيث الوان الكاهن مع ان هذا ما هو براعي كيهانة الغلام. لكن لعب على هذا الجاهل توقع
له توقعها وخبره بامر جازما به هو ما عنده علم - 01:32:04

صعبت ولا ما خابت هذا اكتر ما يقع عند هؤلاء المتوقعين متكلمين بالغيب من هذه الجهة يقول توقع وربما اتى بحركات يلعب
بها ويجهول بها على من يراها - 01:32:25

وهي في الحقيقة تكشفه عند اهل البصيرة اهل العلم اما تكشفه بأنه كذاب اشر او تكفيه او تكشفه بأنه يستعين بالجن والشياطين
سواء غير في قسمات وجهه او طير عيونه - 01:32:46

او في اصابعه يكتب هذه نشعر بأنه يستعين بالجن او انه كذاب ما يستعين لكن بيحصل من الناس على مارب اما جاه او مدحه او
شهرة او يأخذ امواله هذا كله وابا بكر من الاتكاء من الكهانة - 01:33:03

ترجمة على هذا الحديث الامام البخاري قال باب في ايام الجاهلية يعني ما يحصل فيها وينتج منها من المكاسب التي تستتبع
اصلها وفي هذا التحرير التكهن ولو كان على جهة اللعب - 01:33:24

ولو كان على جهة الكذب نعم قال رحمة الله تعالى والواجب على ولي الامر وكل قادر ان يسعى في ازالة هؤلاء المنجمين والكهان
والعرافين واصحاب الضرب بالرمل والحسنى والقرع والفالات ومنعهم من الجلوس في الحوانين والطرقات او ان يدخلوا على الناس
في منازلهم لذلك. الحين دخلوا - 01:33:43

الناس عبر الجوالات ما لهم دكاكين وحوانين ومراكيز لا بالجوالات وبالموقع حط رابط وتدخل عليه اصحاب القرع اصحاب التنجيم
اصحاب الرمل ويسمونه بعدة اسماء اهل التوقعات المحللين عالم روحاني عالم نفسي - 01:34:09

عالم ما وراء الماهيات او الطبيعيات واجب على ولي الامر لان هذا من من صيانته للامة وقيامه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
وكذلك على كل قادر السيد مع رقيقه والاب مع اولاده - 01:34:34

وشيخ القبيلة مع افراد قبيلته نعم ويكتفي من يعلم تحريم ذلك ولا يسعى في ازالته مع قدرته على ذلك قوله تعالى كانوا لا يتناهون

من علم من هؤلاء ولم يسعى - 01:34:53

رأى المنكر ولم يغيره يدخل تحت طائفة اللاثم كل بحسبه كل بقدرتة ليس ما كانوا يفعلون وهؤلاء الملائين يقولون اللاثم ويأكلون السحت باجماع المسلمين. قالوا اثما بتكلمهم في الغيبيات واكلوا سحتا سواء من جهة مباشرة بما يأخذونه - 01:35:13 او من طريق غير مباشر مما يحصلونه من المكاسب والجاه والشهرة والمدح كثرة المتابعين وكثرة المشيدين بهم هذا سحت نعم وثبت في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم برواية الصديق عنه انه قال ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او - 01:35:43 لأن يعهم الله بعذاب من عنده منه اوشك ان يعهم الله بعذاب منه. نعم اذا رأوا المنكر ثم استمرؤوه ولم ينكروه فشاء المنكر. وترسخ حتى صار دينا هؤلاء الاولون مستحقون للعقاب - 01:36:05

فان درج عليهم من بعدهم يوشك ان يعهم الله بعذاب من عنده كما عذب من عنده كما عذب من قبلنا العذاب العام لما لم يتناهوا عن المنكر لما لم يتناهوا عن المنكر وياخذوا على ايدي السفهاء فيأطرون من حقي اطرا - 01:36:26 الابراج هي الكلام في الابراج وال حاجات دي برج الحوت نعم برج الحوت وبرج العقرب وبرج الثور. والله الثور خير منه الثور ينفع يحرث الارض يلتحم البقرة. طب بحكم اللي بيجراه بيجراه يعني يوميا في ناس انا في ناس ما بيطلعش شغل غير لما بيحرى يا ابراهيم. اذا قرأها مصدقا - 01:36:44

كفر بما انزل على محمد اذا قرأها حتى بس يشوف وش فيها يتفرج يمكن وما يمكن هذا وقع في كبيرة من كبار الذنوب حتى لو القراءة بتنجز يعني القراءة وهو من غير موقن بها. لا الله الا الله. فصلت لك ايها تفصيلا - 01:37:13 ها فصلناها اذا قرأها لم يصدقها فمن سأله ولم يصدقه لا تقبل له صلاة اربعين يوم فان صدقها او صدق من قالها كفر بما انزل على محمد وقعت الكفر الاعظم والعياذ بالله. نعم - 01:37:33

وهؤلاء الذين يفعلون هذه الافعال الخارجة عن الكتاب والسنة انواع. من هؤلاء يا محمد المشعوذون هؤلاء سواء نج منجمين او كهان او عرافين او ضرائب بالرمل او قراغين بالحصى او متوقعين او محللين او روحانيين باي اسم سموه - 01:37:53 يجمعهم جميعا وصفوا الشعوذة. هؤلاء المشعوذين انواع النوع الاول نوع منهم اهل تلبيس وكذب وخداع احدهم طاعة الجن له او يدعى او يدعى الحال من اهل المحال من المشايخ النصابين والفقراء الكذابين والطريقية المكارين. فهو - 01:38:16

ان يستحقون العقوبة البليغة التي تردعهم وامثالهم عن الكذب والتلبيس. وقد يكون في هؤلاء من يستحقون القتل كمن يدعى النبوة بمثل هذه الخزعبلات. او يطلب تغيير شيء من الشريعة ونحو ذلك - 01:38:42

النوع الاول من هؤلاء المشعوذين هو كذاب لكن يدعى انه يتوقع اخبار بالامر المستقبل وهو كذاب يعرف ذلك من كذبه ومن سفاهة عقله هذا يجب ان يؤخذ على يده ويؤدب - 01:39:02

ويمنع عن الناس من الذي يأخذ على يده؟ ولي الامر حفظا على دين الناس وعلى اموالهم ايضا وعلى اعراضهم منهم من يستحق القتل وهو كذاب معروف بكذبه ودجله اذا ادعى نبوة - 01:39:20

او اراد ان يغير الشريعة حصل له شهرة واتباع وحصل له اناس يصفقون له عظم شره فولي الامر له ان يعاذره حتى بالقتل هذا يدل على عظم شأن التوحيد وشأن القلب وشأن العقيدة - 01:39:37

ان تصان وان تحفظ وان تسدد ذرائع الموصلة الى افسادها. هذا النوع الاول نعم ونوع يتكلم في هذه الامور على سبيل الجد والحقيقة بانواع السحر. وجمهور العلماء يوجبون قتل الساحر. كما هو - 01:39:55

مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد في المنصوص عنه. وهذا هو المؤثر عن الصحابة. كعمر وابنه رضي الله عنه وعثمان وغيرهم وعثمان وغيرهم رضي الله عنهم ثم اختلف هؤلاء هل يستتاب ام لا؟ وهل يكفر بالسحر؟ ام يقتل لسعيه في الارض بالفساد؟ وقالت طائفة - 01:40:13

ان قتل بالسحر قتل والا عقب بدون القتل. اذا لم يكن في قوله وعمله كفر. وهذا هو يقول عن الشافعي وهو قول في مذهب احمد رحهما الله. النوع الثاني من المنجمين - 01:40:40

والمشعوذين والمتكهنين من يتكلم بها على جهة الجد والحقيقة وهي صنعة ومهنته فهؤلاء حكمهم حكم الساحر الساحر جمهور اهل العلم على انه يقتل حدا كفرا بالله هذا هو مذهب الامام ابي حنيفة ومذهب الامام مالك والمعتمد في مذهب الامام احمد رحمة الله -

[01:40:59](#)

لان الساحر لا يتأتى سحره وكذا الكاهن لا تتأتى كهانته الا بکفره بالله كما قال جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان [01:41:28](#) وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر -

الى قوله وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر هذا هو المؤثر عن الصحابة. فان عمر رضي الله عنه كتب الى عماله ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [01:41:48](#)

هو قول ابنه عبد الله وبنته حفصة فان حفصة رضي الله عنها قتلت ساحرة لها قتلت جاريتها لها سحرتها وهو مذهب عثمان وغيره من الصحابة رضي الله عنه ان الساحر يقتل - [01:42:09](#)

قال صلی الله علیه وسلم في حديث جابر ابن عبد الله حد الساحر ضربة بالسيف القول الثاني ان الساحر اذا اذا قتل بسحره قتلها قصاصا واذا لم يقتل بسحره ادب وعزر - [01:42:25](#)

وهذا هو مذهب الامام الشافعی وهو قول عند احمد والصحيح في هذا قول الجمهور ان الساحر يقتل كفرا وحدا على کفره ولذته اختلقو فيما لو تاب الساحر قبل القبض عليه - [01:42:41](#)

هل حکمه حکم ولا ما هذا يرجع الى القضاء الشرعي هذا النوع الثاني من هذه الكهانة والشعوذة والتنجيم والسحر بجد وبحقيقة لا بکذب ولعب ليأخذ اموال الناس او يسلب اليه وجوههم واعناقهم - [01:43:01](#)

نقف عند هذا المعنى والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد - [01:43:19](#)